Faculté
des Lettres et des Sciences Humaines

Université
Sidi Mohamed Ben Abdellah

فريق بحث
علم مقارنة الأديان

التقرير السنوي 2015-2014

Equipe de Recherche
en science des religions comparées

Laboratoire DisCreSo
Discourse, Creativity and Society

كلمة منسق فريق البحث

من المعلوم أن علم الأديان لا يزال يتلمس بصعوبة موقعه في فضاء الجامعة المغربية. فتدريس علم مقارنة الأديان يكاد أن يكون غائبا في البرامج الجامعية إذا ما استثنينا مجزوءة واحدة كانت تُدرس في بعض المسالك، وإذا ما استثنينا أيضا بعض وحدات السلك الثالث في النظام القديم أو بعض المسترات المعروفة على المستوى الوطني. وبعبارة أخرى إننا لا نملك في المغرب حتى الآن رصيدا معرفيا مقبولا في علم الأديان يساعدنا على تطوير علاقتنا بالآخر وعلى تلقين النشء قيم الحوار والتسامح والتفاهم.

ويعود سبب هذا التعثر إلى علم مقارنة الأديان نفسه الذي يفترض في المتخصص فيه أن يكون له إلمام بمعارف مختلفة: لغات قديمة ولاسيما العبرية أو الآرامية؛ تاريخ الشرق الأدنى القديم؛ علم المخطوطات؛ علم نقد الكتاب المقدس؛ اللغات الأجنبية (إنجليزية وفرنسية..)؛ علوم إنسانية مختلفة؛ التراث العربي الإسلامي. ومن المؤسف أن الآخر في العصر الحديث يعرف عنا أكثر مما نعرفه عن أنفسنا دينا وثقافة وفكرا وفلسفة وحضارة ونظما، يستوي في ذلك ماضينا وحاضرنا. أما معرفتنا بالآخر الذي كثيرا ما نشتكي منه أو نناصبه العداء أو نسعى بكل السبل

لمحاورته فمتواضعة وأحيانا غير صحيحة. الأمر الذي يجعلنا عاجزين عن التأثير في مجريات الحوار وتوظيفه لصالحنا.

وفي ظل هذه الظرفية الحرجة التي تتسم بتزايد العنف، واتساع دائرته، وشيوع ثقافة الإقصاء وانتشارها نحن أحوج ما نكون إلى تأسيس علم للأديان يدرس الأديان دراسة موضوعية، ويساهم في التعريف بها بعيدا عن التعصب والكراهية والانغلاق.

ويتكون فريق البحث في علم مقارنة الأديان من مجموعة من الدكاترة المتخصصين، في التاريخ واللسانيات وعلم الاجتماع، ينتمون إلى مختبر البحث: الخطاب والإبداع والمجتمع: الإدراك والمتضمن والذي يرأسه الدكتور الحسين الوزاني الإبراهيمي، حيث يُغطي المُختبر بالإضافة إلى الدراسات حول تاريخ الأديان مجموعة من الحقول المعرفية:

د. الحسين الوزاني الإبراهيمي، مدير مختبر البحث: الخطاب والإبداع والمجتمع

1. American Literature-Anglo-saxon Studies- Classical & Moderrn Theatre-African Literature- Comparative Literature- Translation- Anthropology- Mythopoetics- Semiotics- Performing Arts- English Novel- Poetry - African. american Literature - globalization.
2. Sociolinguistics- Pragmatics- Semiotics- Media- Applied Linguistics- Psycholinguistics - Media - Communication - Culture- - Space- Pragmatics- sociolinguistics- media- general linguistics.
3. Littérature francophone comparée- Histoire des idées- littérature classique – Société.
4. Hébreux et Religions comparées – Sufisme – La Pensée Islamique- La Littérature Arabe Classique.

5. حوار الحضارات و الديانات و مقارنة الأديان

أعضاء الفريق

د. سعيد كفايتي
تخصص اللغة العبرية ومقارنة الأديان

د. حميد انفيسي
تخصص اللغة الإنجليزية

د. حنان السقاط
تخصص اللغة العبرية والفكر الإسلامي

د. سناء الراشدي
تخصص اللغة العبرية

د. فؤاد ساعة
تخصص اللغة الفارسية واللغة الأمازيغية

د. ميمون الداودي
تخصص اللغة الإنجليزية

د. نجية نشيط
تخصص الأدب العربي القديم

الباحثون بسلك الدكتوراه

ياسين اليحياوي

محمد زركان

منير تمودن

فؤاد غزيزر

محمد مبشوش

جمال الصوالحين

ولد حمد عمي

محمد الأمجد أبي المعالي

الهادي الشيخاني

هشام مباركي

الرسالة
الأهداف
الوسائل
القيم

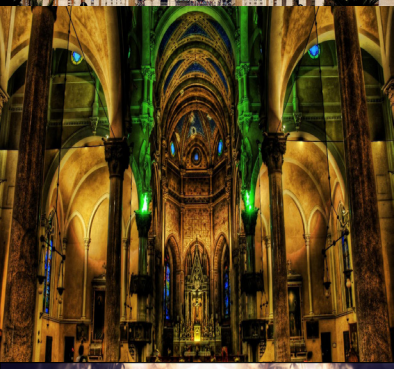

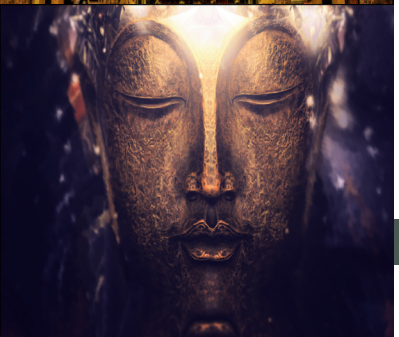

الرسالة

يهدف فريق بحث علم مقارنة الأديان إلى وضع لبنة متينة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، تكون منارة لنشر قيم التعارف والتراحم والتسامح، في مُحاولة لإعادة دور الريادة الذي حملته مدينة فاس العريقة منذ قرون مضتْ. ومما لا شك فيه أن رسالة الفريق التي يتبناها أعضاؤه، سيكون لها انعكاس على الصعيد الثقافي والاجتماعي يتمثل في التوظيف العملي للقيم والرؤية التي آمن بها الفريق، بعيداً عن مظاهر الغلو والتطرف وأحادية الرأي التي بدأت بذورها السيئة تتغلغل في جامعاتنا المغربية

الأهداف

١- التعريف بعلم الأديان
٢- تشجيع الطلبة على اختيار مواضيع تندرج في إطار علم الأديان
٣- فتح جسور مع حقول معرفية مختلفة تتقاطع مع علم الأديان (علم الكلام؛ الفكر الإسلامي؛ علم الاجتماع...)
٤- إشراك الطلبة في تنفيذ مشاريع فريق البحث

٥- صياغة منهجية علمية لدراسة الأديان؛ تُسهم في إعادة الريادة لعلم له جذوره العريقة في حضارتنا الإسلامية
٦- فتح آفاق جديدة للبحث الأكاديمي في تاريخ الأديان
٧- ربط الدراسة الأكاديمية للظاهرة الدينية بآثارها على الانفتاح الثقافي والسلم الاجتماعي

الوسائل

عقد ملتقيات علمية: مؤتمرات وندوات ومحاضرات وأيام دراسية يُشارك فيك نُخبة مُتخصصة، من أجل تعميق البحث في كل ما يرتبط بأهداف الفريق.
التعاون مع المراكز والمؤسسات الأكاديمية الوطنية والعالمية، ذات الاهتمام المُشترك.
السعي إلى إصدار دورية تعكس نشاط الفريق والمُختبر.
إصدار كُتب علمية أكاديمية لخدمة أهداف الفريق والمُختبر.
إنشاء موقع على شبكة الأنترنت، يكون بمثابة الواجهة الإعلامية للفريق.

القيم

الأصالة والتميز
الآمانة والموضوعية
القبول بالاختلاف كمظهر من مظاهر التكامل

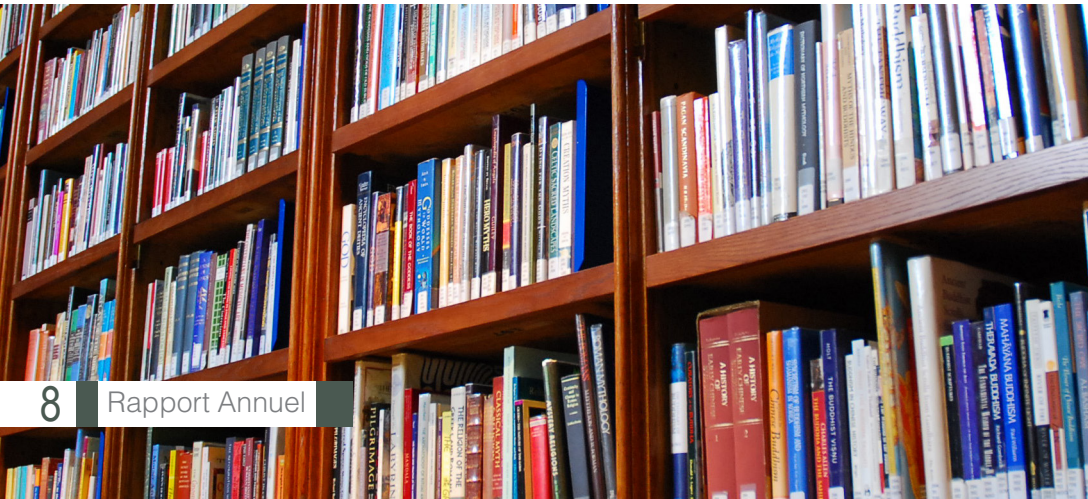

المنجزات

يوم دراسي بعنوان: دراسات في النص الديني المُقارن
بتاريخ 04 نونبر 2014

شهدت كلية الآداب سايس- فاس يوم الأربعاء 5 نونبر 2014 يوماً دراسياً تحت عنوان «دراسات في النص الديني المقارن»، كانت المداخلات جزءاً من أطاريح الدكتوراه للطلبة الباحثين تحت إشراف الدكتور « سعيد كفايتي» منسق فريق البحث في مقارنة الأديان المنظم لهذا النشاط.

افتتح اليوم الدراسي بآيات بينات من الذكر الحكيم بصوت القارئ «البشير أسعير»، تلتها كلمة الدكتور « عبد الله الغواسلي المراكشي» نيابة عن السيد العميد، رحب فيها بالمشاركين والحضور ونوه بأهمية هذا اللقاء العلمي وراهنيته، ثم أخذ رئيس فريق بحث علم مقارنة الأديان الدكتور «سعيد كفايتي» الكلمة شكر فيها الحاضرين وتحدث عن الهدف من دراسة النص الديني المقارن، ثم تلتها كلمة شكر باسم اللجنة المنظمة ألقاها الطالب الباحث «محمد زركان».

عرف اليوم الدراسي إحدى عشر مداخلة في جلستين علميتين.

مداخلات الجلسة الأولى:

ألقى الأستاذ الباحث «منير تمودن» مداخلته الموسومة ب «الفلسفة المسيحية في العصر الوسيط، دراسة لعلاقة الفلسفة باللاهوت المسيحي من خلال فكر أوغسطين» أكد فيها على دور اوغسطين مؤسس الفلسفة المسيحية التي تنشد حقيقة الله من خلال أسلوبين: تفكير الفلاسفة الذين يستندون إلى العقل، وتفكير اللاهوتيين الذين يستندون الى الإيمان وهكذا يصبح الله المقام الأول لكل من يؤمن ويتعقل.

فيما تركزت المداخلة الثانية التي ألقاها الطالب الباحث «محمد زركان» الموسومة ب «قدسية الرمز الديني وسؤال النشأة، الصليب أنموذجاً». حول الجذور التاريخية لرمز الصليب بشكليه المعقوف (السواستيكا) والعادي، والتي تعود إلى ما يسمى بالعصر النيوليتي بسوريا، حيث ازدهرت الرموز التشكيلية الخاصة بالإلهة عشتار.

وقد صل رمز الصليب إلى المسيحية بتأثير من البيئة المجاورة، إلا أنه لم يتم تقننه بشكل رسمي إلا بعد انعقاد

مجمع ترلو (Concile in Trullo) سنة 692م، فتم إصدار قانون يقول بأن «المسيح الممثل على الصليب بشكل حمل، يجب – مستقبلا - أن يكون مصوراً بشكله البشري».

بينما حاول الأستاذ الباحث « العياشي العذراوي» في مداخلته المعنونة ب « الثقافة المغربية في الانتاجات الأدبية لجبرائيل بن سمحون». الحديث عن المشترك الثقافي بين اليهود والمغاربة، والمتمثل في التعبير الشفوي بشتى ألوانه وأشكاله وأدواته من حِكم وأمثال وحكايات وقصص غرامية بين المغاربة اليهود من جهة، وبينهم وبين المغاربة المسلمين من جهة أخرى. والفنون على اختلاف أنماطها وأشكالها من طبخ (كسكس، بسطيلة، شاي...)ورقص وموسيقى(أحواش، أحيدوس، كناوة..)، وخياطة تقليدية (جلباب، قفطان، تكشيطة...) من جهة أخرى. عناصر كان لها دور محورى في إثارة المتلقي واستفزازه وجعل القصة المتخيلة ذات مظهر مماثل لمظهر الحقيقة.

وختم الجلسة الأولى الطالب الباحث «ياسين اليحياوي» من خلال مُداخلته السياق التاريخي والديني للكريستولوجيا في الفترة الرومانية ما قبل المسيحية» ركز على أهمية دراسة السياق الذي نشأت فيه المسيحية، حيث كان العالم الروماني في هذه الفترة يعرف تواصلا مُستمراً بين عالم الآلهة وعالم البشر على شكل هرم يترأسه إله واحد خالق الكون ويأتي بعده الآلهة المُختلفة سواء تعلق الأمر بالأجرام السماوية أو آلهة الأولمب أو البشر المؤلهين، وعلى غرار هذا المفهوم لهرم الآلهة في حضارات البحر الأبيض المتوسط، فقد آمن المسيحيون الأوائل أن عيسى (عليه السلام) وصل إلى مرتبة من القداسة لعلها تفوق الإمبراطور أو بعض الآلهة الشعبية، لكنها لم تصل إلى اعتباره في نفس مرتبة الآب . غير أن زوال مفهوم الهرمية في الفكر الروماني الوثني في مُستهل القرن الرابع الميلادي وتزامن ذلك في المسيحية مع وضع أول قانون للإيمان بمجمع نيقية، أدى إلى تحول عيسى من عُضو داخل هرم الآلهة، إلى الإله نفسه المُساو له في الطبيعة.

أما الجلسة العلمية الثانية:

فقد افتتحها الأستاذ الباحث «جمال صوالحين» ببحته «أبرهام بن عزرا، حياته، أعماله، وإسهاماته في تفسير التوراة»، حيث اعتبر (أبراهام بن مئير بن عزرا) أحد العلماء البارزين في الحياة اليهودية في الأندلس خلال العصور الوسطى. ألف ابن عزرا في العديد من العلوم كالشعر والنحو والفلك وعلم التنجيم والرياضيات مقتفيا في ذلك أثر العلماء العرب واليهود، ومتأثرا بالثقافة العربية الإسلامية خاصة، وقد انعكست هذه الثقافة الموسوعية على منهجه في تفسير التوراة «النحو التفسيري»، كان منهجة فيه يتمثل في التركيز على التحليل النحوي والفيلولوجي، مما مكنه

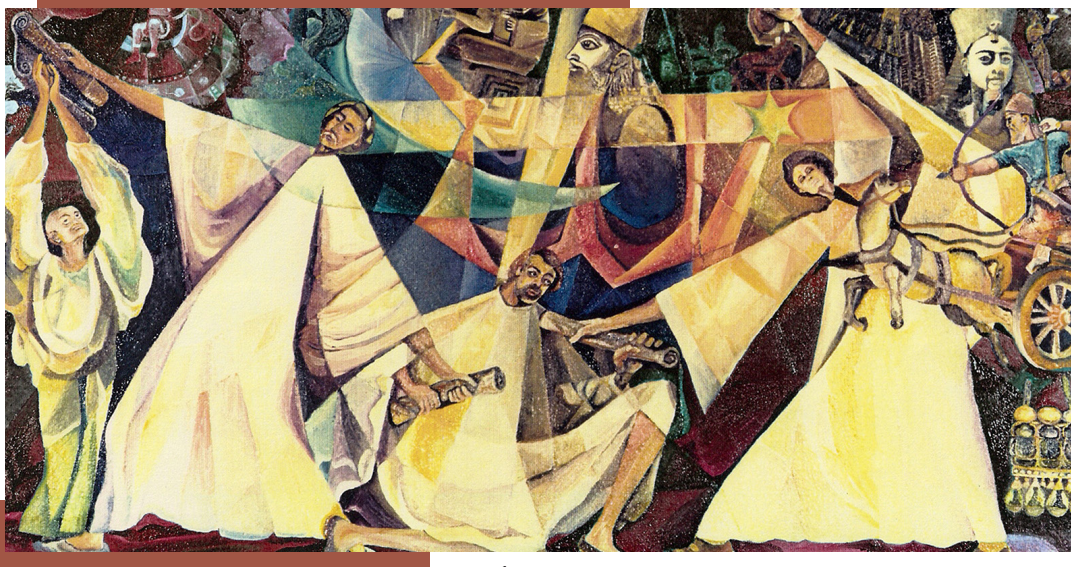

من الوصول إلى حقائق كثيرة في تفسيره للتوراة، سماها «بالأسرار».

فيما ركز الطالب الباحث «محمد مبشوش» في مداخلته «بولس في الفكر الديني المسيحي، قراءة نقدية» على دور بولس في تغيير معالم تاريخ الفكر الديني المسيحي بعد تحوله للمسيحية في حادثة دمشق المشهورة. فقد أرست رسائله التي حملت تصوره الخاص عن السيد المسيح عليه الصلاة والسلام، القواعد الكبرى للعقائد المسيحية التي أثرت بدورها في مضمون الأناجيل المتأخرة التدوين.

المداخلة الثالثة «الاصولية في الديانات الثلاث، دراسة نقدية لنبوءات أحداث آخر الزمان» ألقاها الطالب الباحث مصطفى العلام، تحدث في مثنها عن صراع الاصوليات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام على أرض القدس، وعلاقتها بنهاية آحداث آخر الزمان وهو ما يعرف بالإسكاتولوجيا.

أما الطالب الموريتاني «محمد ولد أحمد عمي» الذي تناول موضوع «مفهوم الاقليات في الفقه السياسي الإسلامي» فقد أبرز المكانة المميزة التي أولاها الإسلام لأهل الذمة معتبرا إياهم مكونا أساسيا في النسيج الاجتماعي الإسلامي، فالفقه والشرع الإسلاميين وضعوا الأبواب وفصلوا كل ما يتعلق بأحكام أهل الذمة، مالهم وما عليهم.

وفي المداخلة ما قبل الأخيرة تحدث الطالب الباحث «هشام مباركي» عن علاقة علم الأركيولوجيا بعلم مقارنة الأديان في مداخلته الموسومة ب « الميثاق التوراتي والمواثيق السياسية في الحضارة الحثية، موازنة مقارنة» على أن علم مقارنة الأديان لم يعد يقتصر على المقارنة بين نصوص الكتب المقدسة، بل خرج من ركنه الضيق لينفتح على مختلف العلوم التحريبية

والمعارف التجريدية. فالميثاق التوراتي في علاقته بالمواثيق السياسية الحيثية المكتشفة يعد أهم موضوع في هذا المضمار، إذ أن الأول يحتل مكانة معتبرة في الفكر اليهودي لما له من أبعاد دينية ومقاصد كهنوتية... بينما المواثيق السياسية الحيثية تعكس مشهداً من مشاهد التطور الحضاري في تاريخ الديبلوماسية، إلا أن القواسم المشتركة ومظاهر الاتفاق بين الميثاقين شكلا ومضمونا، قلبا وقالبا، تبقى أبرز العناوين العريضة في هذه المداخلة.

وفي الأخير نقلنا الطالب الباحث «فؤاد الغزيزر» في مداخلته « الحوار البوذي الإسلامي» إلى جانب جديد من الحوار مع الآخر (الأخر البوذي). فالحوار لم يعد مقتصراً بين الأديان الثلاثة (الإسلام، اليهودية، المسيحية)، فقد امتد الحوار لكي يشمل مختلف العقائد الأسيوية كالبوذية والهندوسية والزراديشية والسيخية، بحيث أن المعطى التاريخي يؤكد على تعايش الديانات الأخرى مع الإسلام عبر التاريخ مع بعضها البعض.

محُاضرة خالد سعيد الحسن بعنوان: قضايا المستقبل العربي في ظل التحديات الراهنة، نحو تجديد مدركاتنا الجماعية

بتاريخ 15 يناير 2015

في إطار التحضير للدورة الرابعة لمؤتمر العلوم الإنسانية والاجتماعية للباحثين الشباب حول «قضايا المستقبل العربي في ظل التحديات الراهنة نحو تجديد مدركاتنا الجماعية» الذي ستنظمه مؤسسة «خالد الحسن للدراسات والبحوث» بمدينة الرباط؛ ومن أجل إشراك بعض طلبة جامعة سيدي محمد بن عبد الله للمشاركة في هذا المؤتمر، نظم فريق بحث علم مقارنة الأديان وماستر الدراسات السامية ومقارنة الأديان بكلية الآداب سايس –فاس ، محاضرة للدكتور «خالد سعيد الحسن» مدير مؤسسة «خالد الحسن» للدراسات والبحوث، وذلك يوم الخميس 15 يناير 2015 بقاعة المحاضرات (المكتبة).

وقد أثبت في مداخلته ضرورة تواجد النسق القيمي من أجل تطور المجتمعات، سواء تعلق الأمر بالقيم التوجيهية أو القيم الغائية في حياة الفرد وعلاقته بالمجتمع، فالإنسان على حد تعبيره «كائن رسالي تجاوزي، فهو ليس حصيلة إجبارية للماضي، بمعنى ليس مجبراً، وإنما هو قادر على صنع المستقبل ، أي أن معرفة الإنسان وتملكه لمهارات تجعله قادرا على فرض نفسه وتحديد هويته بإنتاج رسائل تتجاوز تلك الرؤى السطحية السائدة في بعض المجتمعات .

فالمحيط الذي يعيش فيه الانسان يفرض عليه سلوك معين، كرد فعل تجاه التحديات التي تواجهه، كالتحرر من التبعية للآخر على سبيل المثال، وتحديث المدركات الجماعية للمفاهيم الكبرى الناتجة عن تراكم التجربة ، الشيء الذي يساعد - لا محالة - المجتمع للوصول إلى تحقيق النسق القيمي الغائي المنشود.

تمثيل الباحث فؤاد الغزيزر فريق بحث علم مقارنة الأديان في المؤتمر العالمي الثالث للدراسات الإسلامية حول «القيم الإسلامية في عالم متغير»

شارك الطالب الباحث بسلك الدكتوراه «فؤاد الغزيزر» وعضو فريق بحث علم مقارنة الأديان بكلية الآداب سايس فاس، في المؤتمر العالمي الثالث للدراسات الإسلامية حول «القيم الإسلامية في علم متغير - فرص وتحديات» الذي نظمته جامعة الأمير «سونكلا نكرين-شطر فطاني» بتايلاند.

وقد تسلم فؤاد الغزيزر درع جامعة الأمير سونكلا بولاية فطاني جنوب تايلند من رئيس الجامعة تكريما له.

محاضرة الدكتور يان تينغ قوه، بعنوان: كنفوشيوس والأفكار الصينية.
بتاريخ 14 أبريل 2015

نظم المركز الجامعي للدراسات الصينية المغربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس-سايس التابع لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بتنسيق مع مختبر «الخطاب والإبداع والمجتمع» وفريق بحث علم مقارنة الأديان، محاضرة بعنوان «كنفوشيوس والأفكار الصينية» ألقاها مدير معهد كونفوشيوس بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الدكتور يان تينغ قوه. وعرف هذا النشاط تفاعلا كبيرا من طرف الأساتذة والطلبة وكذلك تفاعلا إعلاميا خاصة وأن المحاضرة تحمل في طياتها معاني التجديد في الأنشطة الثقافية التي تنظمها الجامعات المغربية ونظرا لخصوصية الثقافة الصينية وحضارتها وفكرها التي أحدثت ثورة صناعية وتجارية اكتسحت الاقتصاد العالمي.

وفي تصريح له لهبة برس، اعتبر الدكتور الحسين الوزاني الإبراهيمي، مدير مختبر «الخطاب والإبداع والمجتمع»، أن تنظيم مثل هذه الأنشطة تهدف إلى فتح المجال أمام الطلبة الباحثين من أجل التفاعل مع مختلف الآراء الثقافية وكذا التفاعل الحضاري مع الاختلاف والاستفادة من تجارب الآخرين في مجالات شتى بغية النهوض بالتنمية الفكرية والإنسانية وكذا التعايش بين الشعوب التي اعتبرها الدكتور الوزاني العامل المؤثر في الصراعات القائمة في الأمة العربية حاليا.

من جانبه أضاف الطالب الباحث فؤاد الغزيزر رئيس المركز الجامعي للدراسات الصينية المغربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس-سايس وعضو مختبر «الخطاب والإبداع والمجتمع»،أن هذا اليوم الثقافي يهدف إلى الرفع من مستوى العلاقات بين الشعبين المغربي والصيني في شتى المجالات وتفعيل علاقات التعاون والشراكة خاصة في المجالين الأكاديمي والثقافي. كما عرف اليوم الثقافي الصيني الذي نظم تحت شعار «صداقة الشباب الصيني المغربي» مجموعة من الأوراش، (ورشة للكتابة بالخط الصيني، ورشة إعداد الشاي الصيني، معرض للكتب الصينية...) برحاب المدرسة العليا للتكنولوجيا بفاس.

مشاركة فريق بحث علم مقارنة الأديان في أشغال المؤتمر الرابع للعلوم الاجتماعية والإنسانية للباحثين الشباب.

بتاريخ 28-29 أبريل 2015

مشاركة فريق بحث علم مقارنة الأديان بقيادة الدكتور سعيد كفايتي في المؤتمر الرابع للعلوم الاجتماعية والإنسانية للباحثين الشباب، بكلية الحقوق , سلا, حول موضوع علمي يتعلق بـ"تجديد مدركاتنا الجماعية في ضوء التحديات الراهنة"، بشراكة بين مركز الدراسات والأبحاث في مؤسسة خالد الحسن وفريق الدراسات السياسية بكلية سلا.

الملتقى الوطني الاول للباحثين في الأديان، بعنوان: علم مقارنة الأديان مفاهيم وقضايا ومقارنات.

بتاريخ 28 ماي 2015

احتضنت كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس- فاس يوم الخميس 28 ماي 2015 أشغال الملتقى الوطني الأول للطلبة الباحثين في علم مقارنة الاديان، الذي نظمه فريق البحث في علم مقارنة الأديان المنتمي إلى مختبر الخطاب والإبداع والمجتمع: الإدراك والمتضمن، تحث عنوان «علم مقارنة الأديان: مفاهيم وقضايا ومقارنات».

ترأست الجلسة الافتتاحية الدكتورة حبيبة أحادوش.وقد استهلت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم بصوت الطالب عبد العزيز اعليلوش. وبعد ذلك أُعطيت الكلمة الدكتور حميد نفيسي نائب مدير المختبر المحتضن للملتقى الذي نوه كثيرا بالمشاريع العلمية التي ينجزها فريق البحث وبالمجهودات التي ما فتئ يبذلها للرقي بالمستوى العلمي للمختبر خصوصا وللكلية عموما. وشكر الدكتور سعيد كفايتي بصفته منسقا لفريق البحث في علم مقارنة الأديان، مدير المختبر وأعضاءه والأساتذة والطلبة الباحثين ثم تناول في الجزء الثاني من كلمته تصورا عاما لعلم الأديان في علاقته بمجموعة من الحقول المعرفية الأخرى كتاريخ الأديان والأنثروبولوجيا وسوسيولوجيا الأديان وفلسفة الأديان. ألقى الطالب الباحث محمد مبشوش، بصفته رئيس هذا الملتقى، كلمة توضيحية حول الفكرة التأسيسية لهذا الملتقى ومنطلقاته وأهدافه الرامية في مجملها إلى الرقي بعلم مقارنة الأديان في الجامعات المغربية إلى مستوى التخصص المستقل.

وتضمنت الفترة الصباحية أربع جلسات. فالجلسة الأولى عُنونت بـ»علماء الاسلام وعلماء اليهود وإسهامهم في علم مقارنة الأديان وتلاقح الحضارات، حيث استهلت هذه الجلسة بمداخلة عنوانها: دور أبراهام ابن عزرا في نقل العلوم العربية إلى يهود غرب أوروبا» للطالب الباحث جمال صوالحين، وتلتها مداخلة: «علم مقارنة الأديان عند أبي عبيدة الخزرجي للطالب الباحث عبد الرحمان طبيب، ثم مداخلة بعنوان: « الميثاق بين الإله ونوح،

مقاصده وأبعاده» للطالب الباحث هشام مباركي، ثم الطالب منير تمودن الذي شارك بمداخلة حول»إرهاصات الفلسفة اليهودية في فكر فيلون الإسكندري».

أما الجلسة الثانية فعُنونت بـ «المتخيل اليهودي والمعتقدات القديمة والثقافات الشعبية»، وهي الجلسة التي شارك فيها الطالب الباحث عبد المنعم آيت مسعود بمداخلة» معتقدات ما قبل الرسالات السماوية بموريتانيا القديمة»، والطالب العماري رضوان بمداخلة «المتخيل اليهودي في القصة الشعبية من خلال النبي يوسف»، والطالبة الباحثة يطو وهمي بمداخلة «دلالات المقدس في اليهودية والإسلام»، وخُتمت هذه الجلسة بمداخلة ماجدة أباه التي حاضرت حول «صورة اليهود في الثقافة الامازيغية».

احتضنت الجلسة الثالثة مجموعة من المداخلات التي عالجت مواضيع: « المرأة والأسرة والأصوليات: من النص إلى الواقع»، واستهلت هذه الجلسة بمداخلة الطالب الباحث العياشي العدراوي الذي تناول قضية «الصفات الايجابية والسلبية للمرأة المغربية اليهودية، وكذلك مداخلة محمد عمي حول» مفهوم الأسرة في الأديان»، ثم مصطفى العلام الذي شخص واقع الاصوليات وتمثلاتها في الأديان لا سيما الأديان السماوية في علاقتها بالواقع الديني الحالي.

أما الجلسة الختامية فقد شملت مواضيعها قضايا ومفاهيم الأديان السماوية، وأولى هذه القضايا جغرافية التوراة في الفكر العربي المعاصر التي حلل وناقش من خلالها الطالب الباحث محمد زركان قصة الخروج بين الحقائق التاريخية ورواية العهد القديم. وفي المداخلة الثانية كشف الطالب الباحث بسلك الماستر اللثام عن جزء من تاريخ الفرق اليهودية التي أهملت ذكرها المصادر التاريخية، ويتعلق الأمر بـ» الأسينيين وعلاقتهم بالزيلوت من خلال نظرية أيزيمان»، وفي مداخلة ثالثة ناقشت الطالبة الباحثة لطيف نعيمة مفهوم التصوف عند ابن عربي، أما الطالب الباحث امحمد شهير فكان اهتمام مداخلته منصبا حول طبيعة المسيح المخلص في اليهودية.

وفي الجانب التواصلي لهذه الملتقى، وهي التي تمثلها الفترة المسائية، اجتمع الطلبة الباحثون المشاركون في الملتقى حول مائدة مستديرة بمقر مختبر الخطاب والإبداع والمجتمع: الإدراك والمتضمن، شكلت ورشة علمية تواصلية من تأطير الأستاذين: منسق فريق البحث الدكتور سعيد كفايتي ومدير المختبر الحسين الابراهيمي الوزاني، حيث دعا المشاركون في هذه الورشة إلى الرفع بعلم مقارنة الأديان من خلال التواصل والتداخل بين العديد من الحقول المعرفية والتي يمثلها بالخصوص طلبة وممثلي كليات مغربية أجنبية أخرى، كجامعة أبي شعيب الدكالي و جامعة ابن طفيل وجامعة الحسن الثاني ودار الحديث الحسنية وغيرهم. أما الشق العلمي للورشة فقد اهتم بالخصوص بتقدم أعمال البحث للطلبة وتحديد القاسم المشترك بين مختلف تخصصاتهم ودوره، كمنهج علمي، في دراسة علم مقارنة الاديان.

توجت أعمال الملتقى الوطني الأول للطلبة الباحثين في علم مقارنة الأديان بمجموعة من التوصيات، انصبت جلها حول برجمة دورة ثانية لهذا الملتقى في متم السنة الجارية، وترجمة كل المداخلات، لما تتصف به من منهج علمي وموضوعي وأكاديمي، إلى اصدار مشترك سواء من خلال مجلة ورقية متخصصة في علم الاديان، أو من خلال كتاب يتضمن أعمال هذا الملتقى.

مشاركة د. سعيد كفايتي في لقاء أكاديمي بجامعة الأخوين

شارك د. سعيد كفايتي منسق فريق البحث علم مقارنة الأديان، في اللقاء الأكاديمي المُنعقد بجامعة الأخوين، في إطار النشاط العلمي المشترك بين أعضاء الفريق والباحثين بجامعة الاخوين، حيث كان علم الاديان هو المحور الرئيسي لهدا النشاط وذلك من خلال المداخلات التالية:

مداخلة د سعيد كفايتي حول مظاهر تطور اللغة اللغة الدينية، اللغة العبرية نموذجا.

مداخلة الشيخ نعيم من باكستان حول بلاغة اللغة العربية في تاويل النص القراني.

مداخلة الاستادة كرين سميث من الولايات المتحدة حول «قدسية اللغة» في المعتقد المسيحي.

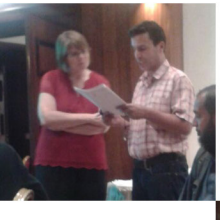

إصدارات أعضاء الفريق

دراسات في النص الديني المقارن
- سلسلة ندوات فريق بحث مقارنة الأديان -
إشراف: د. سعيد كفايتي
Equipe de Recherche en Science des Religions Comparées

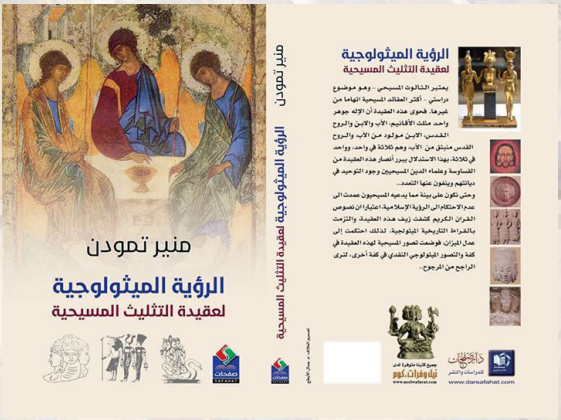
منير تمودن
الرؤية الميثولوجية
لعقيدة التثليث المسيحية
الرؤية الميثولوجية
لعقيدة التثليث المسيحية
يعتبر الثالوث المسيحي - وهو موضوع دراستي - أكثر العقائد المسيحية اتهاما من غيرها. فمعنى هذه العقيدة أن الإله جوهر واحد مثلث الأقانيم، الأب والابن والروح القدس، الابن مولود من الآب، والروح القدس منبثق من الآب، وهم ثلاثة في واحد، وواحد في ثلاثة. بهذا الاستدلال يبرر أنصار هذه العقيدة من المسلوسة وعلماء الدين للمسيحين وجود التوحيد في ديانتهم ويبقون عنها التعدد.
وحتى نكون على بينة مما يدعيه المسيحيون عمدت الى عدم الاحتكام الى الرؤية الإسلامية، اعتبارا ان نصوص القرآن الكريم كشفت زيف هذه العقيدة، والتزمت بالقراءة التاريخية الميثولوجية، لذلك احتكمت إلى عمل الجبرات، فوضعت تصور المسيحية لهذه العقيدة في كلمة والتصور الثالوثي التقني في كلمة أخرى، لنرى الراجح من المرجوح.
دار صفحات للدراسات والنشر
www.darsafahat.com
تم إنشاء مكتبة الإسكندرية
نيل وفرات.كوم
www.anchelafrat.com

جمال صوالحين
صورة المرأة اليهودية بين الشريعة والواقع
جمال صوالحين
صورة المرأة اليهودية بين الشريعة والواقع
يعتبر هذا البحث رسما لأهم الخطوط العريضة لصورة المرأة اليهودية في سياقات مختلفة، وأقصد بالسياقات المختلفة الشريعة اليهودية، والأزمنة والأمكنة المختلفة التي تأطرت فيها صورة ووضعية المرأة اليهودية.
فالتوراة باعتبارها كتاب اليهود المقدس تعكس مواقف ثقافية راسخة حول مكانة المرأة، فإذا أخذنا بعين الاعتبار أساسيتين، أولا كون التوراة كتبت بعد قرون عديدة من الرواية الشفوية، وأن مسار متطور ومعقد، وثانيا الخلفيات التاريخية والسوسيولوجية لواضعي التوراة، حيث تأثروا بمجموعة من الثقافات المجاورة التي ميزت بين الرجال والنساء على أساس النوع Gender، فلت إذا أخذنا بهاتين الفكرتين الأساسيتين، فإننا سنجد أنفسنا أمام «جيل» من النصوص ذات الطابع الذكوري، بمعنى أننا سنقرأ كتابات عن حياة النساء كما عيشت وكتبت ليس من طرف النساء المعنيين، لكن بأحرى من طرف جماعة يهودية صغيرة - من الصعب عليها الإلمام بوجهات نظر كل الإسرائيليين - ارتكزت على افتراضات تجعل النساء، جنسا مبعدا، عن الأنشطة الثقافية والدينية للرجال.
دار صفحات للدراسات والنشر
www.darsafahat.com
تم إنشاء مكتبة الإسكندرية
نيل وفرات.كوم
www.anchelafrat.com

للتواصل

العنوان: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس،
ص.ب. 59، فاس، المملكة المغربية

الهاتف: 00212677493797
البريد الإلكتروني : gafaiti2000@yahoo.fr

EQUIPE de RECHERCHE
en SCIENCE des RELIGIONS COMPARÉES

EQUIPE de RECHERCHE
en SCIENCE des RELIGIONS COMPARÉES

RAPPORT D'ACTIVITÉ
2014-2015